

معاودة القراءان

بالنوافل

بقلم

أبي المختار خادم القراءان:

غوني أيوب الكرمسامي البجامي المنغاوي

المالكي الأشعري التجاني

المدير العام لكتاتيب دار الفرقان العالمية

الخطيب بجامع ولاية يوبي نيجيريا

goniayyubalkaramsami@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى حملة القرءان

وجوب معاودة القرءان

❖ عن عبد الله بن عمر مرفوعا : إنما مثل صاحب القرءان كمثل الإبل المعقلة إن عاهد

عليها أمسكها و إن أطلقها ذهبت {متفق عليه }

❖ عن ابن مسعود مرفوعا : بئس ما لأحدكم يقول : نسيت آية كيت وكيت بل هو

نسي استذكروا القرءان فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها {رواه

مسلم }

الوعيد على من نسي القرءان

❖ عن أنس مرفوعا : عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من

المسجد , وعرضت علي ذنوب أمتي ولم أر ذنبا أعظم من سورة من القرءان أو آية

أوتيتها رجل ثم نسيها { رواه أبوداود والترمذي وأبو يعلى والبخاري }

قال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه , يعني من رواية ابن جريح عن

المطلب بن عبد الله عن أنس , قال الدارمي : لم يسمع المطلب من أنس , وعلى هذا فيه

علتان : الغرابة والانقطاع بين المطلب و أنس ,

و أجاب ابن كثير عنهما قال : قد روى محمد بن يزيد من طريق ابن جريح عن الزهري

عن أنس , فزالت العلتان بذلك . وللحديث شواهد في الصحيح منها : حديث عبد الله بن

عمر السابق حيث ذم رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسي القرءان .

كيف أعاهد القرءان ؟

❖ روى أبو عبيد من حديث قيس بن صعصعة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : في

كم أقرأ القرءان ؟ قال في كل خمس عشرة قال : إني أجدي أقوى من ذلك , قال

ففي كل جمعة أي أسبوع , وله شاهد في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو

وصح في الحديث القدسي : ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه (الخ)
وصح من حديث أم حبيبة اثنتا عشر ركعة مجملا عند مسلم ومفصلا عند النسائي
والترمذي من نوافل النهار , كما صح عنه إحدى عشر ركعة ليلة من حديث عائشة في
الصحيحين .

عاهد القراء بالنوافل

- صل صلاة الضحى أربع ركعات - وقد صح ذلك - في كل ركعة ربع الحزب
لم ولك حزب لم
- صل ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب -
وقد صح ذلك كله - واقرا في كل ركعة ثمن الحزب , لم ولك حزب آخر لم وهذا من
نوافل النهار التي في حديث أم حبيبة .
- صل ليلا ثماني ركعات واقرا في كل ركعة ربع الحزب لم ولك حزبان والجملة أربعة
أحزاب أو الجزآن لم ثم صل الشفع والوتر فهي إحدى عشر ركعة التي في حديث
عائشة .

وتلازم ذلك كل يوم فلك ختمة في كل خمس عشرة كما في حديث قيس بن صعصعة

السابق والله سبحانه وتعالى أعلم وبه التوفيق

كتبه

المدير العام لكتاتيب دار القراء العالمية

: أيوب ابن غوني كرمسامي التجاني غرو يوبي